البحث الحادى عشر

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الامام مُحَمَّد بن سعود الاسلامية

قسم المناهج وطرق التدريس

مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية

اعداد

د. عبدالله بن فهد الصنعاوي

مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية.

ملخص :

هدف البحث الحالى إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، الداعية، والبيئة التعليمية)، والتعرف على درجة أهمية تلك المطالب. واتبع البحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة التي طبق عليها البحث من (٣٠) من أعضاء جمعيات الدعوة ودعاتها، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة. وتوصل البحث إلى نتائج منها: جميع المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الشرعية والداعية والمتعلم والبيئة التعليمية الواردة في أداة هذا البحث تعتبر مطالب هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع الفقرات بدرجة مهمة.

الكلمات المفتاحية : التعليم الإلكتروني – العلوم الشرعية – جاليات جمعيات الدعوة والإرشاد .

Demands for using e-learning in teaching Sharia sciences to communities in advocacy and guidance associations and to .educate communities in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The aim of the current research is to determine the demands of using e-learning in teaching Sharia sciences to the communities in the advocacy and guidance associations, and to raise awareness of the communities in the Kingdom of Saudi Arabia that must be available in (the learner, the curriculum, the preacher, and the educational environment), and to identify the degree of importance of those demands. The research followed the descriptive approach, and the sample on which the research was applied consisted of (30) members of the advocacy associations and their advocates, and the study used the questionnaire as a tool. The research reached results, including: All the requirements that must be met in the curricula of Sharia sciences, the preacher, the learner, and the educational environment contained in the tool of this research are important demands for the use of e-learning, as the answers of the sample members to all paragraphs were significant.

Keywords: e-learning - forensic sciences - communities of advocacy and guidance associations.

المقدمة:

تزداد أهمية التقنية يوما بعد يوم بازدياد برامجها وتطبيقاتها في مجالات مختلفة، ولم يعد هناك غنى عن استخدام تلك التطبيقات لأهميتها وميزاتها المتعددة، ومما يميز تلك البرامج والأنظمة والتطبيقات امكانية استخدامها في مجالات وتخصصات مختلفة، ومن أبرز تلك المجالات المجال التعليمي بأركانه المختلفة سواء التعليمية أوالتدريسية أوالإدارية.

وفي المجال التعليمي أصبحت هناك العديد من التطبيقات والأنظمة والبرامج التقنية ومنها ما يعرف بالتعليم الالكتروني الذي عرفه (الموسى،١٤٢٩) بأنه " استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة " ص ٢٠٠.

ومما يشجع على استخدام هذا النوع من الأنظمة التقنية ما تتميز بها من مزايا كبيرة (الخان،٢٠٠٥) (جعلت مؤسسات التعليم المختلفة حول العالم تسعى لتنفيذه في برامجه التي تقدمها للمتعلمين).

وتؤكد (هيفاء المبيريك، ٢٠٠٢) أن للتعليم الإلكتروني مزايا تساهم في حل بعض المشكلات التعليمية الناجمة من تزايد أعداد الطلاب وضعف مخرجات التعليم، وإمكانية التعلم في أي مكان ووقت يناسب المتعلم. ويذهب (عبدالحي، ٢٠٠٥) إلى أبعد من ذلك فيذكر (أن بعضاً من الدراسات التي تحدثت حول مستقبل التعليم ذكرت أنه قد تصبح مؤسسات التعليم التقليدية من مخلفات الماضي رغم استمرارها في أداء دورها أكثر من قرنين من الزمن، وذلك نتيجة التغيرات العالمية في إنتاج المعرفة وتوزيعها والتي تدعمها ثورة الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة).

واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم المختلفة بات ضرورة كبيرة للوصول إلى مختلف المسلمين وغيرهم لتعليمهم الدين الصحيح من خلال تدريسهم العلوم الشرعية التي لها أهمية كبيرة في حياة المسلم الدنيوية والأخروية، فطالب العلم الشّرعي يطّلع على أسرار الآيات القرآنيّة ويتلمّس آيات الإعجاز في القرآن الكريم، والأحاديث النّبويّة، وكلّ ذلك يقرّبه من ربّه سبحانه فيزداد إيمانه وتزداد خشيته. ودراسة العلم الشّرعيّ ترفد المجتمع بالعلماء المؤهّلين في كلّ مجالٍ من مجالات الشّريعة، كما أنّ العلم الشّرعيّ يؤهل الأئمة والخطباء الذين يعتلون منابر المساجد ليعلّموا النّاس شؤون دينهم ويقدّموا لهم النّصيحة والموعظة الحسنة. وهو وسيلة لإعداد الدّعاة وتأهيلهم لحمل رسالة الدّعوة إلى الله تعالى إلى جميع أنحاء المعمورة، فكثير من النّاس في العالم لم تصلهم رسالة الإسلام وهنا يكمن دور الدّعاة إلى الله في تبليغ تلك الدّعوة وتعريف النّاس بها، كما يقوم الدّعاة بدور كبير في استقبال الدّاخلين في دين الإسلام وتعليمهم أحكام الدّين الإسلامي.

وللعلوم الشرعية في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات أهميتها كونها تتعامل مع مسلمين جدد وغيرهم باختلاف جنسياتهم وثقافاتهم ولغاتهم. وتلك الجمعيات تقوم منذ بداية تكوينها على أساس الإيمان والتوحيد، وعلى أساس منهج الله ومنهج سنة نبيه مُحَمَّد"ﷺ"، ثم تمضي في ممارسة إيمانية لتطبق المنهج الرباني في واقعها لتكون جزءاً من بناء الأمة المسلمة وصورة عملية تطبيقية، وهي تابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ويمثلها الفرع في كل منطقة من مناطق المملكة (آل جار الله، ١٤٠٩) .

ومن أوجه الاهتمام بالعلوم الشرعية الإفادة من التطبيقات والأنظمة الالكترونية لتدريسها وتعلمها. ومن هنا يسعى هذا البحث إلى التعرف على المطالب التي نحتاجها لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في جمعيات الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمملكة من وجهة نظر عينة الدراسة، سواءً المطالب المتعلقة بالمتعلم أو الداعية أو المطالب المرتبطة بالمنهج، أو المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية، وبمعرفة هذه المطالب وتحديد درجة أهميتها يمكن السعي من قبل المهتمين أو المسؤولين في تلك الجمعيات لتوفيرها لنستطيع إدخال التعليم الإلكتروني والاستفادة القصوى من تطبيقاته في تطوير تعليم العلوم الشرعية.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس للبحث: **ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

س١/ ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في مناهج العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟

س٢/ ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في الداعية لتدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية؟

س٣/ ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في المتعلم للعلوم الشرعية في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟

س٤/ ما المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟

أهداف البحث:

-تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، الداعية، والبيئة التعليمية).

-تطوير العمل في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة لإيصال خدماتها لأكبر شريحة ممكنة.

-زيادة تثقيف الجاليات بأمور دينهم من خلال تعليمهم علوم شرعية مختلفة بلغتهم.

-الافادة من التقنيات الحديثة في مجال تعليم العلوم الشرعية.

أهمية البحث:

-هذا البحث في التعليم الإلكتروني وهو اتجاه حديث تسعى المؤسسات التعليمية والتوعوية إلى إدخاله في برامجها.

-قد يسهم هذا البحث في تقديم مطالب استخدام التعليم الإلكتروني للمهتمين بإدخاله في تدريس العلوم الشرعية بجمعيات الدعوة.

-قد يسهم هذا البحث في تطوير برامج إعداد وتنفيذ وتقويم مناهج العلوم الشرعية الإلكترونية بجمعيات الدعوة.

-المساهمة في فهم وتطبيق العلوم الشرعية لدى الجاليات في حياتهم اليومية.

حدود البحث:

الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة في شهر شوال من العام ١٤٤٣هـ.

الحدود المكانية: جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: المختصون في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وتقنيات التعليم وأساتذة العلوم الشرعية وبعض أعضاء جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات من مسؤولين ودعاة.

مصطلحات البحث:

مطالب التعليم الإلكتروني:

يعرفها (الموسى،٢٠٠٧) : (بأنها الأدوات والتجهيزات والبيئة التعليمية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، والمناهج الإلكترونية المطلوب توفرها في التعليم الإلكتروني، ودور المعلم في التعليم الإلكتروني) ص ٥.

ويقصد بها في هذا البحث الركائز والمقومات الأساسية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة التي ينبغي توافرها في الداعية، والمتعلم، والمنهج، وفي البيئة التعليمية.

التعليم الإلكتروني:

يعرفه (سالم، ٢٠٠٤) بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات الاتصالات التفاعلية مثل(الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد ..) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم " ص ٢٨٩.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية وأنظمة التعليم الالكترونية في عملية التعليم والتعلم لتدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم سواءً كان ذلك داخل الصف الدراسي أو عن بعد.

الجاليات:

الجَالِيَةُ: الذين جَلَوْا عن أوطانهم. الجَالِيَةُ جماعةٌ مِن النَّاس تعيش في وَطَنٍ جديدٍ غير وطنهم الأَصليّ . و الجَالِيَةُ أَهلُ الذِّمَّةِ . و الجَالِيَةُ كل من لزمتهم الجِزْيةُ من أَهل الكتاب وإِن لم يَجْلُوا عن أَوطانهم. (المعجم الوسيط، ١٩٩٩).

مفهوم الجاليات اجرائيا: جماعة من الناس تعيش في المملكة العربية السعودية غير وطنهم الأصلي من جنسيات مختلفة ويعملون أعمالا متباينة.

جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات:

هي مؤسسات خيرية لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة تعمل في مجال الدعوة إلى الله، تحت إشراف وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والإرشاد وتعليماتها (اللائحة الإدارية والمالية المنظمة لأعمال المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات،١٤٣٥).

ويتفق المفهوم الاجرائي مع المفهوم السابق.

الإطار النظري:

التعليم الإلكتروني:

أنواع التعليم الإلكتروني:

ذكر (سالم، ٢٠٠٤) و(الحربي، ١٤٢٧) و(الموسى،١٤٢٩) أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى الأنواع التالية:

أ –التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لاستيضاح أي معلومة، ومن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورا وتعقيدا.

ب – التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو، و الأقراص الممغنطة. ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي.

وذكر (الحلفاوي، ١٤٢٧) أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني بحسب اعتمادها على الإنترنت إلى:

١ .التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وينقسم إلى نوعين:

متزامن: حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر وأيضاً أستاذ المقرر بالدخول إلى الموقع المخصص له على الإنترنت في الوقت نفسه، ويتم التناقش فيما بينهم البين وبينهم وبين المعلم.

غير متزامن: حيث يدخل الطلاب موقع المقرر في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له.

٢ .التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت:

الذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وقنوات فضائية وكتب الكترونية...

أهداف التعليم الإلكتروني:

من أهم أهداف التعليم الالكتروني ماذكره (سالم، ٢٠٠٤) ومنها:

١ .خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.

٢ .دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.

٣ .إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

٤ .إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

٥ .نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

٦ .إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

٧ .تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

وتضيف (هدى الكنعان،١٤٢٩) أهدافا للتعليم الالكتروني منها:

١ .يوفر تعليم مبني على الاحتياجات.

٢ .يوفر تعليم ذاتي ومستمر.

٣ .يوفر تعليم قادر على المنافسة.

٤ .يسد النقص في المعلمين المتخصصين.

٥ .يسد النقص في المعامل، ونقص تجهيزها.

٦ .يساعد على التواصل والانفتاح على الآخرين.

مميزات التعليم الإلكتروني:

ذكر (الموسى، ١٤٢٩) و (سالم، ٢٠٠٤) و (المحيسن،٢٠٠٢) عددا من مميزات التعليم الإلكتروني ومنها:

١ .التعليم الإلكتروني يزيد الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم ويجعله ذو دور أساسي في هذه العملية وليس ثانوياً.

٢ .ينمي لدى الطالب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وكذا البحث عن المعرفة.

٣ .يسهم في توفير جو من الخصوصية للطالب يتيح له فرصة التعلم وفقاً لقدراته دون الخوف من الحرج من الأقران.

٤ .يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطالب والمنهج طوال الوقت.

٥ .يوفر كثير من أوقات الطلاب التي تستهلك في الانتقال من البيت إلى قاعة الدراسة أو بين القاعات.

٦ .وجود إمكانية التواصل بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين أساتذتهم، من خلال قنوات مختلفة.

٧ .التعليم الإلكتروني يجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة للطالب.

٨ .يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية إيصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة.

٩ .يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تعليم أعداد أكبر من الطلاب.

١٠ . المساهمة في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلاب.

١١ . يشعر التعليم الإلكتروني الطلاب بتساوي الفرص في عملية التعلم والمناقشة وإبداء الآراء.

١٢ . التعليم الإلكتروني يتيح التعلم دون التزام بالحضور الفعلي وما يكتنفه من صعوبة لبعض الطلاب.

١٣ . سهولة وتعدد طرق تقييم تطور تعلم الطالب.

١٤ . يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.

١٥ . يعطي الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه.

عيوب التعليم الإلكتروني:

أشار (سالم، ٢٠٠٤) الى عيوب للتعليم الالكتروني تشمل مراحل اعداده المختلفة ومنها:

١ .لا يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.

٢ .يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.

٣ .يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.

٤ .يحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس ذوي تأهيل عالٍ للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، كما يحتاج أيضا إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، وإلى متخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.

٥ .يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض.

٦ .ينظر المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة.

وأضاف (الموسى، ١٤٢٩) عددا من العيوب منها:

١. عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.

٢. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.

٣.الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق.

٤ . الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.

٥ . الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة، ذلك كون المنافسة عالمية.

عناصر التعليم الإلكتروني:

ذكر (التودري، ١٤٢٥) أن للتعليم الإلكتروني عناصر تتكامل فيما بينها لإعداد وتنفيذ هذا النوع من التعليم، ومن هذه العناصر:

الأول: المتعلم الإلكتروني : ويقصد بالمتعلم الإلكتروني الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.

الثاني: المعلم الإلكتروني : وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم.

الثالث: الفصل الدراسي الإلكتروني : ويقصد بالفصول الدراسية الإلكترونية القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.

الرابع: الكتاب الإلكتروني :هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا انه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجودًا على صفحات الإنترنت أو منسوخ على اسطوانة ممغنطة.

الخامس: الوسائط الإلكترونية : ويتم في الوسائط الإلكترونية جمع عدد من المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبر ما، بحيث تنشر من خلال الشبكة العالمية الإنترنت أو على اسطوانة ممغنطة.

السادس: المكتبات الإلكترونية : المكتبة عنصر مهم في التعليم، ومن هذا المنطلق فان من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المقالات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة أمين المكتبة الإلكترونية.

السابع: البريد الإلكتروني : وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني، حيث يتم من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم البعض، وكذا بينهم وبين معلميهم، وأيضا التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.

الثامن: المؤتمرات التعليمية الإلكترونية : إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدر من الإمكانات المادية والبشرية ويأخذ قدرًا كبيرًا من التنسيق، إلا أن التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من أقطار مختلفة ، ليحقق القدر الأكبر من الانتشار والفائدة وذلك من خلال شبكة الإنترنت،

إذ يكون كل من المتحدثين في جامعته أو حتى في منزله وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم، وهذه خدمة مهمة يتيحها التعليم الإلكتروني.

التاسع: الفصول الافتراضية: وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم الكترونياً.

العاشر: المعامل الافتراضية : وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على الإنترنت، أو على اسطوانات ممغنطة، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع .

أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية:

أكد العديد من المهتمين على أهمية التعليم الإلكتروني ودوره المهم في التدريس فيذكر (التودري،١٤٢٥) أن التعليم الإلكتروني يعد من ضروريات العملية التعليمية، وليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية، أو تسلية، بل إنه مهم لمواجهة زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد حيث لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا، ويرى كذلك أن هذا التعليم معزز جيد للتعليم التقليدي، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل الطلاب إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية، كما أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورياً للقضاء على بعض سلبيات الطرائق والوسائل والأنشطة التقليدية.

وتعد العلوم الشرعية من أهم العلوم التي يمكن توظيف التعليم الإلكتروني في تدريسها وذلك أن العلوم الشرعية تحمل جوانب يمكن للتعليم الإلكتروني أن يسهم في إيصالها للطالب بصورة أفضل.

مطالب استخدام التعليم الإلكتروني:

عند الرغبة في استخدام هذا النوع من التعليم فانه يتطلب عددا من المتطلبات أو المقومات الأساسية فقد ذكر (الموسوي، ٢٠٠٨) أنه يمكن تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني فيما يلي:

أولا: المطالب المباشرة :

١ .أجهزة الحاسب للمدرسين وللطلبة وللفصول الدراسية والمختبرات.

٢ .شبكات الإنترنت في مختبرات الحاسب واللغات.

٣ .شبكات الحاسب المحلية.

٤ .أنظمة إدارة الفصول.

٥ .برمجيات مساعدة لمصادر التعلم.

٦ .منظومة إنشاء وإدارة المحتوى العلمي التفاعلي بالأسلوب السريع، و المحتوى العلمي الإلكتروني.

٧ .الكتاب الإلكتروني الرقمي.

٨ .لوحة التعليم الإلكتروني التحاورية.

٩ .بوابة تعليمية متخصصة تعمل من خلال الإنترنت أو من خلال شبكة حواسب المدرسة الداخلي.

١٠ . منظومة الإدارة التعليمية والمرتبطة بالسجلات.

١١ . منظومة للاختبارات التفاعلية الإلكترونية.

١٢ . منظومة فصول الكترونية تفاعلية لتحقيق بيئة تواصل تحاوري مباشر.

١٣ . مصادر التعليم الرقمية.

١٤ . أنظمة استخدام وإدارة المختبرات الإلكترونية التفاعلية.

ثانيا: المطالب غير المباشرة :

١ .برامج التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس و الإداريين ولكافة القوى العاملة المشاركة في بيئة التعليم على الاستخدام الأمثل لتطبيق أنظمة تقنيات التعليم الإلكتروني وتفعيلها.

٢ .بيئة تعليمية ملائمة تتوفر فيها متطلبات التقنية للمدرسين وللطلبة.

٣ . تهيئة الطلبة وتدريبهم على كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

٤ .مصادر تعليم رقمية مرتبطة بمنظومة التعليم الإلكتروني.

٥ .اشتراكات في مكتبات الكترونية محلية وعربية وعالمية.

٦ .تطبيق أدوات وأنظمة تعليمية تتمتع بالمواصفات والمقاييس العالمية.

٧ .أنظمة وبرمجيات تحقق متطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٨ .التوجيه لكافة منتسبي المؤسسات التعليمية على ضرورة استخدام نظم و أدوات التعليم الإلكتروني بشكلها المتكامل.

٩ .ضرورة تبني إستراتيجية واضحة من قبل الإدارات المختصة في مؤسسات التعليم المختلفة بشأن تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني ووضع اللوائح والتشريعات التي تنظم المتطلبات المعيارية في برنامج تنفيذ التعليم الإلكتروني.

وحدد (الفيومي،٢٠٠٣) المطالب التي يلزم توفرها لاستخدام التعليم الإلكتروني فيما يلي:

البنية التحتية: تشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني، و الهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة، والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني، أجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال و التصفح، و من ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي الذي سيكون في الغالب باللغة العربية . وتشمل البنية التحتية العناصر التالية: -شبكة عالية القدرة: لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تحميل المناهج و التطبيقات و تبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي.

-هيكلية تعتمد نظام: يعتمد هذا النظام بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية و السعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية رخيصة ذات قدرة محدودة. و مثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات و المحتويات عند الحاجة إليها بدلا من الدخول في تعقيدات تحميل البرمجيات على الحواسيب الطرفية و صيانتها. وهذا النوع من الأنظمة يتطلب استثمار كبير في إنشاء شبكة تعليمية عالية السعة، غير أنه يكون ذو جدوى اقتصادية على المدى البعيد.

-البرمجيات التعليمية و التي توفر تطبيقات لإدارة التعلم، وإدارة المحتوى الإلكتروني و أنظمة التحكم و السيطرة والمتابعة للشبكة.

-الموارد البشرية و إدارة التغيير: فلا بد من توفر عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام المترامي الأطراف وصيانته، وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة .و ليس ذلك فحسب، بل يجب أن يكون الأستاذ والمعلم و الموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي و بشكل يخدم العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك، فإن دور الإبداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غايته للحصول على المعرفة و حسب، بل أيضا توليدها بحيث يصبح جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم.

-البيئة الممكنة: إن تحقق جميع المتطلبات السابقة لا يغني عن توفر البيئة الممكنة التي تدعم خطوات التعليم الإلكتروني، و تتمثل هذه البيئة بالوعي الكامل لضرورة و أهمية هذا المفهوم على جميع المستويات ابتداءً من السياسيين و انتهاءً بالمواطن العادي، بالإضافة إلى ذلك توفر الدعم و التعاون من قبل الجميع لإنجاح النظام الجديد، و إرساء قواعد التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بمختلف فئاتها

ومستوياتها، و ضمان القبول و التعامل مع المعطيات الجديدة التي يفرضها مثل هذا النظام. وتبرز هنا المتطلبات التشريعية التي تعد جزءًا من البيئة الممكنة نظرًا للغطاء القانوني الذي توفره لإنجاح المهمة.

وأشار (التودري، ١٤٢٥) الى أنه يمكن حصر أدوار المعلم في المدرسة الإلكترونية فيما يلي:

١ – تصميم التعليم: ويقصد بتصميم التعليم تخطيط وبناء وتطوير التعليم ، ويشمل هذا تصميم صفحات الإنترنت المرتبطة بالمقررات وكذلك البرامج التعليمية المختلفة.

٢ – توظيف التكنولوجيا: في ضوء التطورات السريعة لتكنولوجيا التعليم من بعد، وظهور المدارس الإلكترونية أصبح دور المعلم يتطلب استخدام تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفعالية عند القيام بعملية التدريس خلال المدرسة الإلكترونية. وتوجد مجموعة من التقنيات التعليمية يمكن توظيفها بفعالية في المدرسة الإلكترونية أهمها:

أ – المواد المطبوعة كالبرامج التعليمية ودليل الدروس والمقررات الدراسية.

ب – التكنولوجيا المعتمدة على الصوت (تكنولوجيا السمعيات).

ج – الغرف (الروم) الإلكترونية.

د – البريد الإلكتروني.

٣ – تشجيع تفاعل المتعلمين:

من الأدوار المهمة لمعلم المدرسة الإلكترونية تشجيع تفاعل المتعلمين لاكتساب المعرفة والمعلومات المختلفة في شتى التخصصات وهناك أربعة أنواع من التفاعل ينبغي أن تظهر من خلال التعليم في المدرسة الإلكترونية:

أ – تفاعل المتعلم مع المحتوى : ويقصد به تفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة بغرض اكتساب المعرفة.

ب – تفاعل المتعلم مع المعلم : وهو تفاعل رأسي يعتمد على استعداد المتعلم و المعلم على الاتصال.

ج – تفاعل المتعلم مع المتعلم : وهو بمثابة التفاعل الأفقي بين المتعلمين، فعندما يتم ذلك فإنه يزيد من اندماجهم ويحسن من دافعيتهم للتعلم.

د – تفاعل المتعلم مع نفسه : ينبغي أن يكون المتعلم متفاعلاً مع نفسه مهيئاً لاستقبال المعرفة أثناء اتصاله بإحدى المدارس الإلكترونية.

٤ – الإرشاد والتعاون: حيث يوجه المعلم المتعلمين للمعرفة المناسبة ويتعاون مع زملائه المتعلمين في اكتساب الخبرات المتسارعة في مجال التعليم الإلكتروني.

٥ – تطوير التعلم الذاتي: من الأهداف التعليمية والغايات التربوية متطلبة التحقيق تنمية التعلم الذاتي لدى الطلاب، ومن الأحرى أن ينمِ المعلمون التعلم الذاتي لدى طلابهم عند استخدام المدرسة الإلكترونية في التعليم حتى يتمكنوا من اكتساب مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت ، والبحث عن المعلومات بأنفسهم ، واستخدام البريد الإلكتروني ، والتعامل مع خدمة نقل الملفات بطريقة ذاتية ، بالإضافة إلى مقدرتهم على الوصول إلى موقع المدرسة الإلكترونية بسهولة. ومن ناحية أخرى فإن التعلم الذاتي للمعلم يطِّور من قدرة الطالب على الممارسة خلال المدرسة الإلكترونية في جميع المهام المنوطة به في هذا الصدد.

٦ – تصميم المقررات الإلكترونية: يقصد بالمقرر الإلكتروني المقرر الذي يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب الآلي، ولكي يتلاءم مع المدرسة الإلكترونية يجب نشره عبر الإنترنت، كما إن صفحات المقرر الإلكتروني تتسم بمواصفات صفحة الويب، ويمكن الحصول عليه من خلال تحميله من موقع النشر على الإنترنت إلى الكمبيوتر، أو شراءه على صورة قرص، أو استقباله من الناشر عبر البريد الإلكتروني.

٧ – استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية: يتطلب توظيف المعلم للبريد الإلكتروني في التدريس إلمامه بنظم الكمبيوتر وبرامجه والبنية التحتية ذات العلاقة كشبكة الإنترنت المستخدمة، والخادم وإمكاناته.

٨ – توظيف شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في العملية التعليمية.

٩ – إعداد وتصميم المواقع التعليمية ونشرها على الشبكة.

جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات:

وهي جمعيات تقوم منذ بداية تكوينها على أساس الإيمان والتوحيد ، وعلى أساس منهج الله ومنهج سنة نبيه مُحَمَّد "ﷺ" ثم تمضي في ممارسة إيمانية لتطبق المنهج الرباني في واقعها لتكون جزءاً من بناء الأمة المسلمة وصورة عملية تطبيقية، وهي تابعة لوزارة الشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد ، ويمثلها الفرع في كل منطقة من مناطق المملكة (آل جار الله، ١٤٠٩) .

ويوجد بمدينة الرياض أكثر من عشرين جمعية من جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، وقد تم افتتاح أول جمعية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة في مدينة بريدة بالقصيم عام ١٤٠٧هـ، بينما كان أول جمعية بمنطقة الرياض هو مكتب منطقة البطحاء وذلك عام ١٤٠٩هـ (وزارة الشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد: مسيرة وخطوات المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد بالبديعة، ١٤١٧هـ).

رسالة جمعيات الدعوة : دعوة الناس إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتوعية المسلمين بأمور دينهم، وحضهم على دعوة غيرهم، وفق منهج السلف الصالح.

أهداف جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات:

إن لجمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات أهداف خاصة وهي من صميم عمل هذه الجمعيات، كما أن لها أيضاً أهداف عامة لتحقيق الغاية المرجوة. ويمكن إيجاز الأهداف العامة لجمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في النقاط التالية:

١-دعوة الجاليات غير المسلمة إلى الإسلام، وبيان مزايا هذا الدين الحنيف الذي ارتضاه الله لعباده.

٢-توعية وإرشاد الجاليات المسلمة في أمور دينهم، ورد الشبه التي قد ترد عليهم.

٣-متابعة المسلمين الجدد الذين يحتاجون إلى أن يفهموا في أمور دينهم من صلاة وصيام وغيرها من العبادات.

٤-المساعدة في حل المشكلات التي تواجه المسلمين الجدد حسب الإمكانات المتاحة للجمعية.

٥-الاهتمام بالمسلمين غير العرب من خلال الخطب والدروس والمحاضرات والكتيبات التي تقدم بعدة لغات.

٦-تهيئة المسلمين الجدد وتصحيح عقائدهم من مختلف الجاليات ليكونوا دعاة في بلادهم إذا رجعوا إليها.

٧-تعميق روابط الأخوة الإسلامية بين المسلمين ومن أسلم حديثاً.

٨-المحافظة على الفطرة، بدعوة الناس إلى العقيدة الإسلامية الصحيحة ومفهومها، وحمايتها.

٩-تحقيق الطاعة لله والطاعة لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولأولي الأمر.

١٠-احياء السنة ، ونشرها ، وإماتة البدعة ، والتحذير منها ، وربط الناس بمنهج السلف الصالح.

١١-تأصيل معنى الولاء والبراء الشرعيين وإحياء روح الاعتزاز لدى المسلمين بالإسلام ، وتقوية صلتهم بالتاريخ والحضارة الإسلامية.

١٢-نشر العلم النافع ، وتبصير المسلمين بأمور دينهم عقيدة وعبادة و معاملة وأخلاقاً.

١٣-تعزيز روابط الانتماء والمواطنة بين أفراد المجتمع.

١٤-إعداد وتأهيل الدعاة القادرين على تبليغ الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

وسائل تحقيق الأهداف:

يتم تحقيق أهداف الجمعية من خلال الوسائل الدعوية المختلفة المنضبطة شرعاً ونظاماً، مع مراعاة الأنظمة والتعليمات المتبعة والمعمول بها لدى الجهات المختصة في المملكة (اللائحة الإدارية والمالية المنظمة لأعمال المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، ١٤٣٥).

المستفيدون من خدمات الجمعية : جميع السعوديين وغير السعوديين المقيمين في المملكة.

الدراسات السابقة

في هذا الجزء من البحث سيتم استعراض الدراسات السابقة، بحيث يتم استعراضها ابتداءً بأكثرها قرباً وأهمية بهذا البحث، وهي كما يلي:

دراسة (عمر،١٤٢٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية الإفادة من شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في مجالات الأنشطة الإدارية، والقبول والتسجيل، والأنشطة العلمية، والدراسات الأكاديمية، ومدى الحاجة إلى تفعيل استخدامات الإنترنت ومعرفة معوقات الاستخدام في الجامعات السعودية ومقارنة ذلك مع بعض الجامعات العربية واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة مقصودة بلغت١٦٦ فردا من الجامعات و١٢٨ فردا من كليات البنات وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها توجد حاجة إلى تفعيل استخدامات الإنترنت وفق الترتيب: متابعة التطورات المستجدة، و الإطلاع على أساليب جديدة في التدريس، و الحصول على أراء العلماء، و الحصول على المعلومات المهمة للإدارة، و تفعيل الإفادة من خبرات الدول،وجاءت معوقات استخدامات الإنترنت وفق الترتيب الآتي: ضعف الدعم التقني، وقلة المخصصات المالية، و ارتفاع تكلفة الأجهزة التقنية، وقلة الدورات التدريبية.

دراسة (الزامل،١٤٢٥): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التجربة الحالية للتعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر الطلاب. تسعى هذه الدراسة للإجابة، ولو جزئيا، عن جدوى تطبيق

التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ومعوقاته، ومدى تفاعل الطلاب في التعليم الإلكتروني وعلاقتهم بالأستاذ، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٦ طالب وطالبة موزعين بين المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (ممثلة بالكلية التقنية بالرياض وآلية الاتصالات والمعلومات بالرياض) والجامعة العربية المفتوحة بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني تأثر بسبب عدم وضوح طريقة التعليم الإلكتروني لعدد كبير منهم، كما أن إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني تعتمد على بعض العوامل مثل إتقان الطلاب لاستخدام الحاسوب والإلمام بالتقنية. وأظهرت النتائج أن شريحة كبيرة من أفراد العينة تحتاج الأستاذ لفهم المعلومة ولمساعدتهم على متابعة المنهج، مما يقلل من قدرتهم على التعلم الذاتي. أما ما يتعلق بعوائق التعليم الإلكتروني فقد تبين أن نسبة مرتفعة من عينة الدراسة ترى أن التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت وعدم وجود الأستاذ عند الحاجة إليه من أبرز عوائق التعليم الإلكتروني.

دراسة (الحربي،١٤٢٧): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في كل من (منهج الرياضيات في المرحلة الثانوية، معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية، البيئة التعليمية) والتعرف على مدى وجود اختلاف بين درجة أهمية و توفر مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في كل من وجهة نظر الممارسين للكشف عن واقع ممارسة التعليم الإلكتروني، والتعرف على مدى وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من ٨٦ مختصاً و ٣٠ ممارساً للتعليم الإلكتروني، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة جاءت موافقة المختصين على معظم مطالب المنهج الإلكتروني بدرجة عالية جدًا. و جاءت موافقة المختصين على معظم مطالب إعداد وتدريب معلم الرياضيات لاستخدام التعليم الإلكتروني بدرجة عالية جدًا. وجاءت موافقة المختصين على معظم مطالب البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني بدرجة عالية جدًا.

دراسة (الموسى،٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وقد استخدم الباحث منهج الاستقصاء من خلال تحليل وتركيب نتائج عديدة من الدراسات والكتابات السابقة، هذا وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك عدم اتفاق بين المهتمين في مفهوم التعليم الإلكتروني، فبعض الباحثين اكتفى باعتباره وسيلة مساعدة في طريقة التدريس باستخدام التقنية ، أما الفريق الآخر فيرى أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل عناصر العملية الأخرى كاملة. وفي مجال المناهج وصلت الدراسة إلى أن هناك معايير خاصة للمناهج الإلكترونية يجب إتباعها عند تصميم المناهج الدراسية المستخدمة في التعليم الإلكتروني. وفي مجال المعلم أثبتت الدراسة أن تدريب المعلم والمتعلم على التقنيات الجديدة وعلى استراتيجيات التدريس يعد مطلباً أساسيا للعملية التعليمية، أخيرًا اتضح من

خلال البحث أن البيئة التعليمية الإيجابية ضرورية لكل تغيير وخاصة في مجال التقنيات واستخدامها في التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة في الإشارة لأهمية التعليم الإلكتروني أو أحد تطبيقاته في العملية التعليمية، ودوره في تطوير العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، وذكرت عددًا من الدراسات السابقة درجة أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس في التعليم العام، كما أوردت مدى أهمية معرفة المعلم لكفايات استخدام التقنية في العملية التعليمية، وأهمية تدريب المعلمين قبل الخدمة أو أثنائها على استخدام الحاسب الآلي والاتصالات، وتحدثت بعض الدراسات عن أهمية استخدام التعليم الإلكتروني أو أحد تطبيقاته في التعليم العالي سواءً على مستوى الجوانب الإدارية والتنظيمية، أو في العملية التعليمية، وأشارت إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ودور التعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات التعليم العالي، كما تحدثت عن المطالب اللازم توفرها لاستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدارسات السابقة في التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني وفي الهدف الذي تسعى إليه، وهو معرفة مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتتفق معهم أيضا في تحديد المطالب على أساس العناصر الأساسية للعملية التعليمية، وهي المعلم، والمنهج، والبيئة التعليمية (البنية التحتية) وتزيد الدراسة الحالية عليهم ذكر المطالب اللازم توفرها في المتعلم بصفته عنصرًا أساسيا في العملية التعليمية، وتختلف أيضاً معهم في أن دراسة (الحربي، ١٤٢٧) اهتمت بتحديد المطالب اللازم توفرها لاستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم العام، وتدريس الرياضيات خصوصاً، بينما الدراسة الحالية اهتمت بتحديد هذه المطالب في جمعيات الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات، كما تختلف مع دراسة (الموسى،٢٠٠٧) في أنها قامت على أدبيات ودراسات سابقة من خلال تحليل المحتوى للتوصل إلى المطالب، وتحدثت عن المطالب في التعليم بشكل عام، بينما توصلت الدراسة الحالية للمطالب من خلال استبيان وزع على المتخصصين وتحدثت عن المطالب في جمعيات الدعوة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اتبع هذا البحث المنهج الوصفي لوصف مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في جمعيات الدعوة.

مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في(مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، تقنيات التعليم)، منسوبو جمعيات الدعوة بالمملكة.

عينة البحث: شملت عينة البحث (٢٢) عضوا متخصصا في مناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، و(١٢) عضوا متخصصا في تقنيات التعليم، و(٧١) من منسوبي جمعيات الدعوة بالمملكة العربية السعودية من مشرفين ودعاة.

أداة البحث: استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، ولإعدادها قام الباحث بتحديد أربعة محاور (المنهج، الداعية، المتعلم، البيئة التعليمية) تدور حولها المطالب اللازم توفرها لاستخدام التعليم الإلكتروني.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وتم اخذ أرائهم حيال الأداة للتأكد من مدى صدقها في قياس ما أعدت لقياسه.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل الفاكرونباخ حيث كانت قيمة الفاكرونباخ لعبارات الأداة (٩١.١) وهي قيمة عالية، وهذا يدل على أن أداة البحث تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

إجراءات تطبيق البحث: بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث في صورتها النهائية، تم تنفيذ الخطوات التالية:

-مخاطبة مدراء جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة الرياض.

-توزيع الأداة على عينة البحث من خلال الباحث بتسليمها لأعضاء هيئة التدريس وجمعيات الدعوة.

-جمع الاستبانات وتصنيفها وترقيمها .

--تحليل البيانات إحصائيا واستخراج النتائج.

تحليل النتائج وتفسيرها:

س/ ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في مناهج العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد عدد من المطالب بالاستفادة من القائمة التي أعدها (الشهراني،١٤٣٠)، وتعديل بعض فقراتها، وعرضها على المحكمين، ثم تعديل تلك المطالب وتوزيعها على أفراد عينة البحث، وكانت المطالب النهائية على النحو التالي:

جدول (١) القائمة الأولية لمطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في مناهج العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبـارة	ترتيبها	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	تنظيم مناهج العلوم الشرعية بشكل متدرج	١	٢.٤٤	٠.٣٠	مهمة
٢	تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة	٣	٢.٢٣	٠.٣٤	مهمة
٣	سهولة استخدام المنهج الالكتروني	٢	٢.٣٦	٠.٣٢	مهمة
٤	توفر المنهج الالكتروني بشكل مستمر للمتعلم	٤	٢.٢١	٠.٣٧	مهمة
٥	توفر التفاعل في المنهج الالكتروني	٥	٢.١٩	٠.٣٩	مهمة
٦	ترابط موضوعات المنهج الالكتروني	٦	٢.١٨	٠.٤٠	مهمة
٧	قابلية المنهج الالكتروني للتطوير	٧	٢.١٥	٠.٤٢	مهمة
٨	توفر دليل ارشادي للمتعلمين لاستخدام المنهج الالكتروني	٩	٢.١١	٠.٤٦	مهمة
٩	توفر المنهج بعدة لغات	٨	٢.١٢	٠.٤٤	مهمة
-	المجمـــوع	-	٢.٢٦	٠.١٨	مهمة

يتضح من الجدول رقم (١) أن المطالب التسعة التي أتفق عليها المحكمون اتسمت بدرجة أهمية (مهمة) وهي تتطلب وجود مناهج الكترونية تقوم لجنة من جمعيات الدعوة بإعدادها لتدريس الجاليات في مختلف العلوم الشرعية، وينبغي أن تتصف تلك المناهج بعدة صفات منها التدرج بحيث تكون موضوعاتها تبدأ من السهل الى الصعب ومن الجزء للكل ومن البسيط الى المعقد، مع استخدام الوسائط

المتعددة من صوت وصورة وفيديو تتسم بالتنوع والتفاعل والترابط والسهولة. ولأهمية التطوير للمناهج بشكل عام وخاصة ما يقدم منها للجاليات وللمسلمين الجدد بشكل خاص ينبغي أن تكون تلك المناهج قابلة للتطوير فتكون مرنة قابلة للحذف والإضافة والتحسين. ولنوعية المتعلمين في المكاتب التعاونية ينبغي أن تعمل ادارات جمعيات الدعوة على توفير دليل ارشادي للمتعلمين لتسهيل تعاملهم مع تلك المناهج. وعامل اللغة عند التدريس للجاليات ينبغي مراعاته لضمان فهم الدارس للمراد من كل علم من العلوم الشرعية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الحربي،١٤٢٧) ودراسة (الموسى،٢٠٠٧) ودراسة (الشهراني،١٤٣٠) في تحديد المطالب اللازم توفرها في المناهج عند استخدام التعليم الالكتروني.

السؤال الثاني:

ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في الداعية لتدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد عدد من المطالب بالاستفادة من القائمة التي أعدها (الشهراني،١٤٣٠)، وتعديل بعض فقراتها، وعرضها على المحكمين ، وتعديل القائمة في ضوء آرائهم ، ثم تم توزيعها على أفراد عينة البحث، وكانت المطالب النهائية على النحو التالي:

جدول (٢) القائمة النهائية لمطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في مناهج العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	ترتيبها	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	يجيد تشغيل الحاسب وملحقاته	١	٢.١٥	٠.٣٧	مهمة
٢	يتعامل بشكل جيد مع برامج الحاسب الالي	٢	٢.١٥	٠.٣٧	مهمة
٣	يجيد التعامل مع البريد الالكتروني	٣	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٤	يجيد استخدام الانترنت والبحث فيه	٤	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٥	يتعامل مع برامج المحادثة الالكترونية	٥	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٦	يتعامل مع بعض المشكلات الفنية للحاسب	٦	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٧	مقتنع بأهمية استخدام الحاسب في التعليم	٧	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٨	يعرف مفهوم التعليم الالكتروني	٨	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٩	يعرف أنواع التعليم الالكتروني	٩	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١٠	يساهم في توفير الحاجات اللازمة للتعليم الالكتروني	١١	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١١	يحدد أهداف المنهج الالكتروني	١٠	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١٢	يعرض المحتوى بطريقة تتناسب مع الطلاب لتحقيق الأهداف	١٢	٢.١٥	٠.٣٧	مهم

١٣	ينوع في الوسائط المتعددة	١٣	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١٤	يهتم بالأنشطة	١٤	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١٥	يشجع على تفاعل الطلاب	١٥	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١٦	يتواصل مع المتعلمين الكترونيا	١٦	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١٧	يستخدم التقويم الالكتروني مع طلابه	١٧	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
الرقم	**العبارة**	**ترتيبها**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**درجة الأهمية**
١٨	يجيد لغة المتعلمين مع اللغة العربية	١٨	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
١٩	يعرف ثقافة مجتمع المتعلمين	١٩	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٢٠	وضوح النطق	٢١	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٢١	مراعاة المسلمين الجدد	٢٠	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٢٢	يجيد التعامل مع برامج مايكروسوفت اوفيس	٢٢	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٢٣	يراعي الجوانب التربوية	٢٣	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٢٤	ينوع في طرق تدريسه	٢٤	٢.١٥	٠.٣٧	مهم
٢٥	يهتم بتنوع الوسائل التعليمية	٢٥	٢.١٥	٠.٣٧	مهم

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المطالب اللازم توفرها في الداعية تتنوع في صفات تتعلق باستخدام الحاسب وبرامجه وتطبيقاته من استخدام للبريد الالكتروني لمراسلة طلابه والرد على استفساراتهم، واستخدام الانترنت للافادة منه في الدخول الى نظام التعليم الالكتروني والحصول على المقاطع والصور وغيرها التي قد يحتاجها أثناء شرحه للمناهج المختلفة. ولبرامج المحادثة المتوفرة في نظام التعليم الالكتروني أهميتها فهي وسيلة هامة للتواصل بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين معلمهم. وعند استخدام الحاسب تظهر عادة مشكلات فنية بسيطة ينبغي على الداعية التعامل معها وحلها دون الرجوع للدعم الفني وذلك لسهولتها. واتفق المحكمون على أهمية معرفة الداعية للتعليم الالكتروني وأنواعه والحاجات اللازمة له لتسهيل تعامله مع النوعين المتزامن وغير المتزامن. ومن تلك المطالب مايتعلق منها بأسلوب الداعية أثناء الشرح والتوضيح للمتعلمين منها اختيار أسلوب التدريس الملائم للمتعلمين والاهتمام بالأنشطة المقدمة لهم وينوع في الوسائل التعليمية، ويشجع على التفاعل بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب ومعلمهم. وكذلك يولي التقويم اهتمامه بتنويعه ومعرفة مستوى طلابه. وقبل هذا كله لابد أن يكون المعلم يتسم بوضوح النطق فلا يصعب على طلابه فهم مراده. ومراعاته للمتعلمين وخاصة المسلمين الجدد منهم ضرورة والتعرف على ثقافاتهم ليسهل عليه التعامل معهم.

السؤال الثالث:

ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في المتعلم للعلوم الشرعية في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد عدد من المطالب بالاستفادة من القائمة التي أعدها (الشهراني،١٤٣٠)، وتعديل بعض فقراتها، وعرضها على أفراد عينة الدراسة، وكانت المطالب النهائية على النحو التالي:

جدول (٣) القائمة النهائية لمطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في مناهج العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	ترتيبها	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	يجيد تشغيل الحاسب وملحقاته	٢	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٢	يتعامل بشكل جيد مع نظم الحاسب الالي	١	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٣	يجيد التعامل مع البريد الالكتروني	٣	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٤	يجيد استخدام الانترنت والبحث فيه	٤	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٥	يتعامل مع برامج المحادثة الالكترونية	٥	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٦	يتعامل مع بعض المشكلات الفنية للحاسب	٦	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٧	مقتنع بأهمية استخدام الحاسب في التعليم	٧	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٨	يعرف مفهوم التعليم الالكتروني	٨	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٩	يعرف أنواع التعليم الالكتروني	٩	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٠	يتواصل الكترونيا مع الاخرين	١٠	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١١	يعرف دوره في التعليم الالكتروني	١١	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٢	يتصف بالجدية	١٢	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٣	يعمل بتوجيهات أساتذته	١٣	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٤	يهتم بالأنشطة	١٤	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٥	يتفاعل مع زملائه الطلاب	١٥	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٦	تتوفر لديه الرغبة في التعلم	١٦	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٧	يجيد التقويم الالكتروني	١٧	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٨	يجيد لغة المعلمين	١٨	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
١٩	يحرص على ادارة وقته	١٩	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٢٠	وضوح النطق	٢٠	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة

٢١	مراعاة زملائه	٢٢	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٢٢	يجيد التعامل مع برامج مايكروسوفت اوفيس	٢١	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٢٣	يتسم بأخلاق طالب العلم	٢٣	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة
٢٤	يتفاعل مع طرق التدريس	٢٤	٢.٢٦	٠.٤٢	مهمة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المطالب اللازم توفرها في المتعلم من الجاليات في جمعيات الدعوة منها ما يتعلق باستخدام الحاسب الالي وما يتعلق به من برامج وأنظمة وتطبيقات من معرفة باستخدام الحاسب وبرامجه ومعرفة بالتعليم الالكتروني منه خاصة وكيفية التعامل معه لحدوث التعلم المقصود والوصول بالمتعلمين للأهداف المحددة. ومن تلك المطالب مايتعلق منها بأخلاقيات طالب العلم من تفاعل مع معلمه وزملائه ومراعاة لهم بالتعامل معهم وفق ما دعا اليه الاسلام من قيم وأخلاق. وأن تكون لغته واضحة يعرفها المعلم ويعرف هو لغة معلمه، ولكي يحصل له المراد من التعلم والتفقه في دينه ينبغي أن تتوفر لديه الرغبة والجدية في التعلم ويعمل بالمتطلبات التي تتطلبها المناهج منه ليتعلم ما ينفعه من معلميه عملا بتوجيهاتهم ومن ذلك حرصه على تأدية الأنشطة على الوجه المطلوب منه.

السؤال الرابع:

ما المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟

للاجابة على هذا السؤال تم تحديد عدد من المطالب بالاستفادة من القائمة التي أعدها (الشهراني،١٤٣٠)، وتعديل بعض فقراتها، وعرضها على أفراد عينة الدراسة، وكانت المطالب النهائية على النحو التالي:

جدول (٤) القائمة النهائية لمطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية للجاليات في جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية

الرقم	العبارة	ترتيبها	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	توفر قاعات تحتوي على أجهزة الحاسب للدعاة	٣	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٢	توفر قاعات تدريب لتدريب الدعاة والمتعلمين	١	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٣	توفر المواصفات المناسبة في أجهزة الحاسب	٢	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٤	توفر ملحقات الحاسب اللازمة للتعليم الالكتروني	٤	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٥	توفر شبكات اتصال داخلية	٥	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٦	توفر اتصال سريع بشبكة الانترنت	٦	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٧	توفر البرمجيات الخدمية اللازمة لعمل الأجهزة	٧	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٨	توفر البرمجيات التعليمية اللازمة لعملية التعلم	٨	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
٩	وجود مكتبة الكترونية غنية بالعلوم الشرعية	٩	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٠	وجود فريق للدعم الفني	١٠	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١١	وجود دعاة قادرين على التعليم الالكتروني	١١	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٢	توفر مدربين لتدريب الدعاة والمتعلمين	١٢	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٣	قناعة المسؤولين بالتعليم الالكتروني	١٣	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٤	الدعم المالي من ادارة	١٤	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٥	توفير شهادات للمتعلمين بعد الانتهاء من كل مقرر	١٥	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٦	وضع لوائح وأنظمة لاستخدام التعليم الالكتروني	١٦	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٧	مساعدة المتعلمين بتوفير بعض أدوات التعليم الالكتروني	١٧	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة
١٨	وجود الدعاة من الرجال والنساء	١٨	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة

١٩	توفر المشرفين على التعليم الالكتروني لمتابعة الدعاة والمتعلمين	١٩	٢.١٩	٠.٣٢	مهمة

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المحكمين قد اتفقوا على مطالب هامة لبيئة التعليم الالكتروني ومن أهمها ما يتعلق بالكوادر البشرية من وجود دعاة قادرين على التعليم الالكتروني ووجود مدربين للجنسين لتدريب الدعاة والمتعلمين مع وجود المشرفين للإشراف على عمليات التعليم المختلفة، ومن تلك المطالب ما يتعلق منها بالتجهيزات اللازمة من وجود قاعات لاستخدام التعليم الالكتروني وقاعات للتدريب تكون مجهزة بالأجهزة وملحقاتها متصلة بشبكتين داخلية وخارجية لاستخدام هذا النوع من التعليم. ومن تلك المطالب ما يتعلق منها بالإدارة العليا في جمعيات الدعوة من مطالب هامة لها علاقة بإيجاد اللوائح والأنظمة وتوفير الدعم المادي والشهادات سواء للقائمين على التعليم الالكتروني او للمتعلمين، وقبل هذا كله لابد من ايجاد قناعة لدى المسؤولين بأهمية التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الشرعية للجاليات للوصول الى اكبر قدر ممكن منهم.

توصيات البحث:

– الاستفادة من المطالب التي حددها البحث في تدريس العلوم الشرعية عن طريق التعليم الالكتروني.

– أن تأخذ جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة بالمطالب التي حددها البحث في الداعية عند قبوله للعمل داعية للجاليات فيها من خلال التعليم الإلكتروني، وكذا من خلال برامج التدريب والتطوير التي تنفذها.

– أن تهتم جمعيات الدعوة الراغبة في إدخال التعليم الإلكتروني في برامجها بالمطالب اللازم توفرها في المتعلم من خلال تضمين بعضها في اشتراطات القبول وتدريبه عليها أثناء الدراسة.

– أن تراعي البيئة التعليمية التي ينفذ فيها التعليم الإلكتروني توفر الإمكانات المادية والبشرية لتنفيذ هذا النوع من التعليم.

– إنشاء إدارة مستقلة متخصصة في التعليم الإلكتروني في جمعيات الدعوة الراغبة في استخدام هذا النوع من التعليم.

– تشكيل فريق عمل على مستوى جمعيات الدعوة بالمملكة العربية السعودية يدرس ويوجه استخدام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في جميع فروع العلوم الشرعية.

– أن تنفذ جمعيات الدعوة دورات تدريبية للدعاة في استخدام الحاسب الآلي والشبكات وتطبيقاتهما في العملية التعليمية.

– تنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت للمتعلمين (الجاليات).

– نشر الوعي بمفهوم التعليم الإلكتروني و ثقافته ، و أهميته ، وكيفية الاستفادة منه على مستوى جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

– أن توفر جمعيات الدعوة البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنية في التعليم والتعلم من خلال المواقع الإلكترونية والشبكات والأجهزة والمكتبات الإلكترونية، مع الاستفادة من الخبرات الداخلية والخارجية في هذا المجال.

مقترحات البحث:

– إجراء دراسة لتدريب الدعاة باستخدام التعليم الالكتروني وتطوير قدراتهم وعلمهم الشرعي.

– إجراء دراسة تجريبية عن أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس أحد فروع العلوم الشرعية بجمعيات الدعوة على تحصيل الطلاب.

– إجراء دراسة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

المراجع

ابن منظور، **لسان العرب**، ١٢٠/١١، دار صادر ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

آل محيا، عبدالله بن يحيى، ٢٠٠٢، **مدى توفر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

التودري، عوض بن حسين مُحَمَّد، ١٤٢٥، **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**، الرياض، مكتبة الرشد.

الجرف، ريما سعد، ٢٠٠٣ ، **التعليم الإلكتروني ومستقبل التعليم الجامعي بالمملكة**، بحث مقدم لّلقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية بعنوان" ندوة التربية ومستقل التعليم في المملكة العربية السعودية".

الجرف، ريما سعد، ٢٠٠١ ، **متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني** ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر " مناهج التعليم والثورة المعرفية ٢٥ يوليو ٢٠٠١ ، مصر، جامعة عين شمس.

الحذيفي، خالد بن فهد، ١٤٢٨ ، **أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، م ٢٠ ، العلوم ١٤٢٨.

الحربي، مُحَمَّد بن صنت، ١٤٢٧ ، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**، دراسة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة،كلية التربية بجامعة أم القرى.

الحلفاوي، وليد بن سالم، ١٤٢٧ ، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**، الأردن، دار الفكر، ط ١.

الخان، بدر، ٢٠٠٥، **استراتيجيات التعليم الإلكتروني**، ترجمة الموسوي، علي بن شرف، وآخرون، سوريا، شعاع للنشر والعلوم.

الراضي، أحمد بن صالح، ١٤٢٩ ، **المعامل الافتراضية نموذج من نماذج التعليم الإلكتروني** ، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول .

الزامل، زكريا بن عبدالله، ١٤٢٥ ، **تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالب**، بحث مقدم للمؤتمر التقني السعودي الثالث ، ٢٨ شوال – ٣ ذوالقعدة ١٤٢٥ .

زين الدين، مُحَمَّد بن محمود، ١٤٢٨، **فايات التعليم الإلكتروني**، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد، ٢٠٠٤ ، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد.

السفياني، مها بنت عمر، ١٤٢٨ ، **أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة،كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبدالحميد، حسام الدين حسين، مُحَمَّد، آمال ربيع، ٢٠٠٤ ، **التعلم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي بسلطنة عمان**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن " الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي " ٢٠٠٤ ، الجمعية المصرية للتربية والتعليم، جامعة عين شمس، مصر.

عبدالحي، رمزي بن أحمد، ٢٠٠٥ ، **التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائله** ، الإسكندرية، دار الوفاء.

العبدالكريم، مشاعل بنت عبدالعزيز، ١٤٢٨ ، **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عبيدات، ذوقان، وآخرون، ١٤١٨، **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**،ط ٦، الأردن، دار الفكر.

العساف، صالح بن حمد، ٢٠٠٣ ،**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**،الرياض، مكتبة العبيكان.

العقلا، علي، ١٤٢٨، **سيناريوهات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية**، مجلة المعرفة، ع ١٤٣ ،صفر ١٤٢٨.

الغامدي، عبدالوهاب بن عبدالله، ١٤٢٨، **تحديد حاجات معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعليم الإلكتروني** ، دراسة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة،كلية التربية، جامعة أم القرى.

الفالح، مريم بنت عبدالرحمن، ١٤٢٩ ، **تصور مستقبلي لتوظيف التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم العام** ، بحث مقدم لملتقى التعليم ١٤٢٩ .

الفرا، يحي ، ١٤٢٩ ، **التعليم الإلكتروني: رؤى من الميدان**، متوفر على صفحة المكتبة الرقمية التابعة لصفحة جامعة الملك سعود .

الفيومي، نبيل، ٢٠٠٣ ، **التعلم الإلكتروني في الأردن : خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية التحديات والإنجازات وآفاق المستقبل** ، متوفرة على صفحة الاتحاد الدولي.

الكنعان، هدى بنت مُحَمَّد ، ١٤٢٩ ، **استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس**، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول .

المبيريك، هيفاء بنت فهد ،١٤٢٣ ، **التعلم الإلكتروني : تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح** ، ورقة عمل مقدمة لندوة مستقبل المدرسة ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية.

مجلة التدريب والتقنية ، ١٤٢٤ ، **أهداف واستراتيجيات التعليم الإلكتروني** ، العدد٥٧

المحيسن، إبراهيم بن عبدالله ، ٢٠٠٢ ، **التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة**، الرياض ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الموسوي ، علاء بن مُحَمَّد ، ٢٠٠٨ ، **متطلبات تفعيل التعليم لالكتروني**، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول .

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، ١٤٢٣، **التعليم الإلكتروني– مفهومه–خصائصه– فوائده– عوائقه**، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز، ١٤٢٩ ، **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، ط ١، الرياض.

الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز ، ٢٠٠٧ ، **متطلبات التعليم الإلكتروني**، بحث مقدم لمؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات، الكويت.

الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز، والمبارك، أحمد بن عبدالعزيز ، ١٤٢٥ ، **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**، ط ١، الرياض، مطابع الحميضي.

ندوة نخبة أعضاء هيئة التدريس، **توصيات ندوة نخبة أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي التحديات والتطوير** المنعقد في كلية التربية جامعة الملك سعود،١٤٢٥ .

النفيسة، خالد عبدالرحمن، ١٤٢٨ ، **واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة،كلية التربية، جامعة أم القرى.

وزارة التعليم العالي، ١٤٢٨ ، **التقرير الموجز عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية** ، الرياض.

يماني، هناء بنت عبدالرحيم ، ١٤٢٦ ، **التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات** ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة ،كلية التربية، جامعة أم القرى.